

أكل الحجارة لفرط ما بي من قابليّة ما أحسست مثلها قطّ  
في حياتي .  
قالت الابنة ذلك وتناولت قطعة كبيرة من الروستو  
ووضعتها بين قطعتين من الخبز ، وراحت تلتهمها بنهم الذئب  
الذي يوشك الجوع أن يودّي بحياته .  
الوالدة : برافو ! .. هي المرّة الأولى أسمعك تشكين  
فيها فرط القابليّة بدلاً من قلّتها . كلي . . . كلي يا حبيبي . . .  
ألف صحّة وصحّة .  
الوالد : أرأيت يا ابنتي ما يفعله قليل من الحركة في الهواء  
النقيّ ؟  
الوالدة : بل قليل من صرف الفكر عن مخزقات ماركس  
وأجلس ولينين وستالين ومن لفّ لفّهم . . .  
الابنة : أمّي ! رجوتك لا تنغصي عليّ غدائي . . .  
فسأبقى في واديّ وتيقن في واديّ .  
الوالدة : أما أنتك نغصت على أمك حياتها باعتناقك  
مبادئ الشيوعيّة المدّامة ، فما ذلك عندك بأمر ذي بال .  
الابن : تعرفين يا أمّاه أنتي اشتراكي لا شيوعي . وأنا ،  
مع ذلك ، أنتفض اشمترازاً كلّما طرقت أذني هذه الأراجيف  
الصبيانيّة التي تنعت الشيوعيّة بالهدم دون البناء . لو كانت  
الشيوعيّة التي تمقّنينها تهدم ولا تبني لأنّ لها أن تهدم نفسها .